

الباب الثالث

كيف تكون مصمم جرافيك ناجحاً



أساسيات تصميم الجرافيك

يجب على كلّ مصمّم جرافيك أن يصبّ اهتمامه على مجال تصميم معين، وفقاً لذوقه، وميوله الذاتية، فعلى الرغم من كون تصميم الجرافيك واحد، سواء أكان في الطباعة أو عبر الإنترنت، إلّا أنّ هناك بعض الفروق المحوريّة التي قد تتمثّل في مساحة الألوان، والدقة والرسوم التوضيحيّة، إذ يمكن للمصمّم المبتدئ الاختيار بين مجالات عدّة، من أبرزها: تطوير المواقع، أو تصميم الإعلانات، أو الطباعة، أو الملتيميديا، أو الرسوم المتحركة، ويمكنه بعد ذلك الحصول على تطبيق التصميم المناسب، مثل: (Adobe Photoshop) و (Adobe Illustrator)، حيث تمّ تصميم كلا التطبيقين بطريقة تتيح للمستخدم المبتدئ التعامل معها بسهولة، ولكنّها تحتاج لمجهود وتركيز عالٍ للتحكّم فيها.

يجب على المصمّم أيضاً قراءة أكثر من كتاب متخصص في مجال تصميم الجرافيك والرسوم البيانيّة، وأخذ دورات نوعيّة في تصميم الجرافيك، والحرص على تعلّم كلّ ما هو جديد ومفيد، لاتقان استخدام تطبيقات الجرافيك، وربط ما تعلمه من أمور نظريّة وتطبيقية مع جانب التصميم التسويقي، وينصح الخبراء المصممين المبتدئين عامة

بالتواصل والاحتكاك المباشر مع المصممين المحترفين كي يتعرفوا على أساليبهم وآرائهم، وإثراء ما لديهم من معلومات.

تطوير أسلوب تصميم الجرافيك

على المصمم أن يطور حسه الخاص بالتصميم، دون الخروج عن إطار مجال التصميم المطلوب منه، والقراءة باستمرار في الكتب والصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، ومتابعة أعمال أقرانه، والاستفادة من تجاربهم الشخصية، وأن لا تقتصر قراءاته على مجال تصميم الجرافيك وحسب، وإنما عليه التنقف في مجال الهندسة المعمارية، وتصميم الديكور، والتصميم الصناعي، وتصميم الأزياء، وما إلى ذلك، وألا يهمل أية مجالات إبداعية أخرى، حتى يعزز من قدراته المهنية، ويزيد من فرص الإبداع والإلهام لديه، ويصبح قادراً على وضع بصمة خاصة به، تمكن الناس من تمييز أعماله عن غيره من المصممين.

كما أن عليه البحث عن الخطوط الجديدة، وفهم ما ترمز إليه رقة الخطوط وعرضها، ونوع الخط المستخدم، ولونه، وحفظ التصاميم القديمة، لتكون مرجعاً له بين فترة وأخرى، لرؤية ماهية التعديلات الجديدة التي يمكن إضافتها ليصبح التصميم أكثر جمالاً، وتعديل أعمال مصممين آخرين وفق رؤيته الخاصة وجمع كافة الأعمال والتصميمات

في ملف واحد، لتكون هي السيرة الذاتية المعرفة عنه عند التقدم للوظائف.

تصميم اللوجو

عبارة عن مجال من حالات الأعمال المستقلة، لأنها تعتمد اعتماداً كلياً على اللمسات الخاصة بالمصمم، فالعمل يحتاج الكثير من تصميم الجرافيك والأمور المختصة به حتى يكون اللوجو ناجح ويوجد إبداع في تصميمه، فتصميم اللوجو هو مسار أو مساق من مساقات تصميم الجرافيك بشكل خاص، ومن الممكن لأي شخص يحب التصميم ويبدع فيه أن يصمم لوجو بارع يوجد فيه نوع من الخيال ومرتبطة بالواقع بشكل إيقاعي جميل، فالمصمم الناجح والبارع قادر على إنتاج لوجو بتصاميم مذهلة تبهر كل من ينظر إليها.

مميزات اللوجو الناجح والمذهل

- الإبداع في التصميم.
- التخطيط والابتكار ومعرفة الزوايا لكل اللوجو بكل دقة.
- التفكير العمق في طريقة رسم اللوجو وإبراز الوجه الجميل للشركة من خلاله.
- البساطة في تقديم الفكرة الموجودة في اللوجو.

- يجب أن تكون الألوان المستخدمة في اللوجو بسيطة جداً ولا تتعدى الثلاث ألوان لتجنب التعقيد في تصميمه وعدم وضوحه.
- وجود ذوق وأناقة ورقي من خلال استعمال التقنيات المتطورة والبرامج المبتكرة في التصميم وطريقة الرسم.

كيفية تصميم لوجو

الإلهام:

أي عمل من أعمال التصميم التي نراها عبارة عن فكرة بدأت في عقل المصمم وخياله وقامت بتحريك كل شغفه وإلهامه وتوظيفها لنتج عمل معين مثل تصميم لوجو؛ فالفكرة المبتكرة مهمة جداً في عالم التصميم.

التخطيط من خلال الكتابة ورسم على الورق:

فالتخطيط يبدأ برسم بسيط بالقلم الرصاص على الورقة لتكتمل الفكرة الموجودة في خياله وتترجم واقعياً من خلال الرسم والتخطيط على الورق، ويمكن أن يخطط المصمم أكثر من رسم لفكرته.

اختيار التصميم المناسب:

بعد إعداد التخطيط والرسم للفكرة الموجودة حول لوج ويب على المصمم اختيار الرسمة الأنسب للشركة من خلال أخذ رأي الشركة والمدراء فيها لتوضيح النقاط ومعرفة الرسم الأهم لديهم.

مرحلة التصميم على الكمبيوتر:

في هذه المرحلة يتم التصميم على برامج مخصصة لتصاميم لوجو منها تصاميم فيكتور، وهو تصميم يستخدم فيه برنامج الفوتوشوب وهو سهل جداً وبسيط ويجد مرونة في استخدامه؛ أما التصميم الأخرى وهي تصاميم يستخدم فيها برنامج الإليستراتور من شركة أدوبي وهو من أفضل البرامج المستخدمة في التصميم، وهناك برامج أخرى كثيرة مستخدمة لأن علم التصميم في تطور مستمر وعني بكل الأعمال التي تواكب العصر والتجدد.

الخيال:

قال أينشتاين ان الخيال أفضل بكثير من المعرفة؛ فالخيال يجعل من الإنسان قادراً على الابتكار والإبداع والتميز، والأفكار التي تأتي من وحي الخيال عند ترجمتها على أرض الواقع تكون شيء مذهل ورائع ويوجد فيه نكهة البراعة والابتكار.

كيف تصبح مصمم جرافيك ناجح

تصميم الجرافيك هو نهج إبداعي يقوم به المصمم على تنفيذ معطياته من أجل إيصال رسالة معينة للجمهور المستهدف، فهو عملية إبداعية تنتج كل ما نراه من أعمال مثل الإعلانات والمطبوعات من منتجات التعبئة والتغليف ومواقع الانترنت والميديا والمجلات...

كما تؤكد النظريات العلمية أن الحركة والألوان تشكل أقوى عوامل الجذب للعين وتعد عاملا أساسيا في توجيه المتلقي، وعلى ذلك فإن فن الجرافيك والمليميديا هو القادر على التأثير سواء بالسلب أو الأيجاب حيث ان نجاح أو فشل المنتج أصبح يعتمد في الأساس على نجاح أو فشل طريقة الإعلان عن هذا المنتج باستخدام برامج الجرافيك والمليميديا بيد المصمم المبدع والمحترف.

بإختصار فتصميم الجرافيك اليوم هو الوظيفة الأكثر شيوعاً بين الشباب المتخصص والغير متخصص لأنها ببساطة متعة وإبداع وفن، قبل ان تكون وظيفة مربحة!

وإليك عدة نصائح هامة جدا كي تصبح مصمم جرافيك ناجح

اختيار المجال

يجب عليك أولاً التركيز على فئة معينة من التصميم، هل أنت مهتم بمجال الإعلان أو الوسائط المتعددة أو تصميم المطبوعات أو الرسوم المتحركة؟ ضيق تركيزك على المجال الذي يناسبك أكثر لتبدأ.

اكتساب أدوات التصميم

يعتبر برنامج فوتوشوب واليستراتور هما الأساس أو المعيار الذي يبنى عليه تصميم الجرافيك وهي كافية لتكون مصمم جيد، فبرامجنا التعليمية كفيلة بتعليمك جميع الأدوات التي تحتاجها في سوق العمل.

احصل على دورة في تصميم الجرافيك

تساعدك موسوعة الجرافيكس التعليمية في إحتراف تصميمات الجرافيكس والرسومات ومونتاج الفيديو وهندسة الصوت، فهي تحتوي على 20 اسطوانة DVD's وثمانية كتب ورقية مصورة شرح بالعربي.

الإنخراط مع مصممي الجرافيك

التطبيق في المنزل هو وسيلة رائعة للوصول لنتائج مرضية، لكنك تحتاج لوضع نفسك وسط مجموعة من المصممين حتى تتمكن من الحصول على الإنتقاد اللازم، وأخذ النصائح على محمل الجد، وسوف

يكون لذلك عائد هائل، بالإضافة إلى أهمية رؤية ما يقوم به الآخرون ومقارنته بأعمالك، وهذه أهم مميزات المصمم الناجح.

وتلعب الانترنت دوراً هاماً في تصميم أعمال الجرافيك، خاصة إذا كنت تنوي العمل الحر، كذلك في خلق صداقات جديدة والإبقاء على إطلاع، والإستعداد الدائم للتعلم.

تطوير طريقتك وأسلوبك الخاص

إعط لنفسك العنان لتجد نفسك وسط أسلوبك الخاص، ولا تحد نفسك بما هو تقليدي في تصميم الجرافيك، فالإستلهام أو التلميح الذي يمكن أن تراه في أي مكان تنظر إليه هو مهم جداً في تصميم الجرافيكس، بإختصار فكر خارج الإطار ولا تضع لنفسك حدوداً.

أعد تصميم الأعمال الرائعة

كمبتدئ أو متوسط أو حتى محترف، لا غنى لأي مصمم عن الإستلهام الدائم، قم بإعادة تصميم أعمال الآخرين، ولا تفوت على نفسك المتعة في محاولة إعادة تصميم الأعمال الرائعة للمصممين، وبهذا ستعرف متى تضع إضافة معينة ومتى لا تضعها، وستكون قد أدمجت أساليب متنوعة لمختلف المصممين الذين سبقوك في الميدان وتجعل أسلوبك أكثر

إحترافية، ولا تحذف مطلقاً أعمالك لعمل مقارنة بسيطة في مؤهلاتك التي قد نمت.

جهاز ملف أعمالك

إذا كنت جادا وتبحث عن عمل في سوق الجرافيكس أو عمل حر عبر الانترنت فحاول أن تجمع روائع أعمالك من تصميمات قوية مميزة وأرفعها على عدة مواقع خاصة بتصميمات الجرافيكس.

مصادر لا غنى عنها

هذه المواقع عليها آلاف الآلاف من ملفات الـ Vectors وملفات الـ PSD وملفات الـ EPS والـ Icons المختلفة جميعها مجانية ومصنفة بشكل رائع جدا يسهل عليك ما تبحث عنه، كما ستكون بمثابة المساعد الجيد لك، أطلع عليها وحمل ما يعجبك منها، وقد تطرح عليك أفكاراً تستفيد منها فيما تصمم... أطلبها في تعليق أسفل الصفحة لنرسلها لك على بريدك الإلكتروني.

والآن كيف تُسوّق لنفسك كمصمم جرافيك

وذلك من خلال شبكة بيهانس Behance فهي عبارة عن منصة عالمية على الإنترنت تأسست عام 2006، وتعتبر من أشهر وأقوى

الشبكات التي تمكن الفنانين والمصممين في مختلف المجالات الفنية من عرض أعمالهم وتبادل الآراء والملاحظات وتقييم الأداء. وقد انضم بيهانس مؤخراً تحت مظلة الشركة الشهيرة أدوبي Adobe.

لكي تتمكن من عرض أعمالك بسهولة والحصول على آراء وتقييم غيرك من المصممين، من المهم أن يكون لديك حساب على بيهانس، كما أن بيهانس يتيح لك فرصة الحصول على عمل من خلاله.

أحصل على وظيفة ثابتة كمصمم جرافيك

بعد أن قمنا بتوضيح كيف تصبح مصمم جرافيك ناجح .. وبيننا لك الطريق من الألف إلى الياء، نعرض لك أهم المواقع للحصول على وظيفة ثابتة كمصمم جرافيك، أو للعمل كمصمم جرافيك من خلال الإنترنت..

موقع Khamsat

خمسات يعد الموقع الأول عربياً في هذا المجال بعد اخذ الفكرة نسبياً من موقع Fiverr – يعطيك خمسات \$5 لكل خدمة تباعها مقابل عمولة قدرها \$1 وبإمكانك أيضاً بعد تقديم 15 خدمة بتقييم إيجابي تطوير خدماتك وإضافة عليها ميزات أكثر من \$5.

للإطلاع على موقع خمسات

موقع Fiverr

يتيح لك هذا الموقع تقديم خدماتك في مجال تصميم الجرافيك (Graphic Design) والربح منها مقابل \$5 لكل خدمة وليس خدمة تصميم الجرافيك فقط بل أى خدمات أخرى تريد وضعها ضمن قائمة خدماتك ويعد بذلك Fiverr وسيط بينك وبين المشتري ومقابل هذا يأخذ Fiverr حوالى 20 % مقابل كل عمليه يمكنك أيضا فيما بعد تطوير خدماتك وتعليه سعرها لما فوق الـ \$5.

للإطلاع على موقع Fiverr

موقع تصميمي يتيح لك مساحة لعرض أعمالك كمصمم جرافيك والبحث عن فرص العمل ومشاريع في الشرق الاوسط، كذلك يرسل لك الموقع الوظائف الشاغرة يوميا على بريدك الإلكتروني حسب نوع تخصصك في مجال تصميم الجرافيك وكذلك يمكنك الاستفادة منه في الحصول على مصادر إلهام من خلال الإطلاع على أعمال المصممين الآخرين.

تعلم حتى تصبح مبدعاً كما تحلم وأفتح لنفسك مجالاً رائعاً لا غنى عنه في سوق العمل.

وهناك من جمع بعض الخصائص التي يجب توافرها في أى شخص يريد أن يتخصص في مجال عمل تصميم الجرافيك ومنها:

- 1- خذ وقتك في إنجاز مشروعك ولا تحاول إتمامه بضربة واحدة.
- 2- الخبرة ليست فقط من الكتب والدروس ولكن عندما تعمل في مشروع حاول شيئاً جديداً ودون ملاحظاتك كي لا تنسى ما فعلت.
- 3- ليكن عندك مرجع تتعلم منه.
- 4- أقرأ الكتب والمجلات والأقراص بقدر ما تستطيع.
- 5- طبق ما تقرأه فبقدر ما تطبق تتعلم أكثر فالخبرة لا يضاهيها شيء.
- 6- استكشف كل ما هو جديد ولا تكتفي بما عندك.
- 7- يجب أولاً على المصمم ان يكون ذواقاً ويمكنه ان يتعلم الذوق من مشاهدة التصميم الناجحة
- 8- أن يحب هذه الهواية
- 9- أن يكون صاحب خيال ليضيف على تصميمه من بصماته الخاصة.

نصائح هامة لمحترف التصميم

هناك مجموعة من النصائح يسديها الخبراء لمحترفي التصميم منها:

- اختيار ألوان واضحة لإبراز معالم التصميم، فإذا كانت خلفية التصميم بيضاء، أو ذات ألوان فاتحة، فيجب على المصمم استخدام ألوان غامقة أو قريبة من الأسود في التصميم الخاص به، والعكس صحيح.
- اختيار تركيبة مناسبة من الخطوط المستعملة في التصميم، إذ يحتوي كل تصميم على عنوان رئيسي واحد، وعدة عناوين فرعية، ثم يأتي مضمون الرسالة، لذا يفضل أن يكون الخط المستخدم في العنوان الرئيسي فريداً من نوعه، والخطوط الأخرى أكثر بساطة، مع مراعاة الاختلافات فيما بينها.
- استخدام أسلوب البساطة في التصميم، حتى يكون المنتج مريحاً للنظر، ولا يستهلك وقتاً طويلاً من صاحبه، وذلك دون إهمال مضمون الرسالة.
- عدم العشوائية في اختيار الصور ليظهر التصميم بطريقة احترافية، ويفضل وضع الصور في إطار.
-

